

## غريب الحديث لابن الجوزي

ومنه أنه سُئلَ عن بَنْدِي عَامِرٍ فَقَالَ جَمَلٌ أَزْهَرُ مُتَفَاجٌ<sup>١</sup> قَالَ ابْنُ قَتِيبةَ أَلَّا زَهْرٌ الْأَبْيَضُ وَالْمُتَفَاجُ الَّذِي يَفْتَحُ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ لِيَبْولَ يَرِيدُ أَنْهُ مُخْضَبٌ فِي مَاءٍ وَشَجَرٍ لَا يَرَالُ يَمْتَفَاجٌ<sup>٢</sup> لِلَّابَوْلِ لِكَثْرَةِ مَا يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ . وَمِنْهُ كَانَ إِذَا بَالَ تَفَاجٌ<sup>٣</sup> حَتَّى نَأَوِي لَهُ .

فِي الْحَدِيثِ إِنَّ هَذَا الْفِجَاجَ وَيُرْوِي الْبَجْبَاجَ وَهُوَ الْمَهْذَارُ . فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ إِنَّمَا هُوَ الْفَجْرُ أَوِ الْبَجْرُ الْمَعْنَى إِمَّا أَنْ تُضَيِّعَ لَكَ الطَّرِيقَ فَتَدْبُصُ صِرَاطَ الْهُدَى أَوْ تَقْعَدَ فِي الْبَحْرِ وَهُوَ الدَّاهِيَةُ .

قَالَ رَجُلٌ لِعَمَرَ إِنَّ أَذْرَنْتَ لِي فِي الْجَهَادِ وَإِلَّا فَجَرْتُكَ أَيْ عَصَيْتُكَ وَمِنْهُ زَخْلَاعٌ وَزَتْرُكٌ مِنْ يَافْجُرُكَ .

قَالَ ابْنُ مُسْعُودٍ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَجْوَةٌ أَيْ مُتَسَّعٌ وَجَمِيعٌ فَجَوَاتٌ بَابُ الْفَاءِ مَعَ الْحَاءِ .

فِي حَدِيثِ الدَّاجِّالِ أَنَّهُ أَفْحَاجٌ قَالَ اللَّابِيَثُ الْفَحَاجُ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ أَوْسَاطِ السَّاكِنِ فِي الْإِنْسَانِ وَالْدَّابَةِ وَقَالَ أَبُو عُمَرُ الْأَفْحَاجُ الَّذِي فِي رِجْلَيْهِ أَعْوَجَاجٌ .

فَوْلَهُ إِنَّ اللَّاهَ يَبْغَضُ الْفَاحِشَ وَهُوَ ذُو الْفُحْشَ وَالْمُتَفَحَّشَ الَّذِي يَتَعَمَّدُ ذَلِكَ وَيَتَكَلَّفُهُ